

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

افمن يعلم انها انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

من أهم أهداف الاسلام اقامة المجتمع الصالح والقضاء على الفساد في الأرض

بقلم الاستاذ المخنار الخمال العمراني

هل نحن في بلد مسلم

كان الاذان في العهد الاول للاسلام علامة على
اسلام القرية ، فاذا بعث الامام سرية لجهاد او قطعة من
الجيش ومرت على قرية من القرى وسمعت الاذان علمت
انها قرية مسلمة ، والا جاست خلالها فان وجدتها
مسلمة عاقبتها على ترك الاذان ، والاقتلتها على
الاسلام :

والنبيم بطلت هذه العلامة وان كثرت المآذن وتسمع
الاذان من هنا وهناك وناب عنها مكروفون الاذاعة
فهو الذي يعرف منه اسلام البلاد او عدمه وللأسف فهو
يدل دائما في هذا المقام دلالة سلبية اي على عدم
اسلام البلد وان رفع الاذان من أكثر من
مآذنة :

ذلك انك تنصت الى الاذاعة في اسجواباتها للمواطنين
في مختلف الأماكن ، في الشواطئ ، والاسواق والشوارع
وغيرها ، وهي تسألهم عن اسمائهم وهوياتهم واعمالهم
التي يبشرونها منذ استيقاظهم من النوم صباحا ، فلا
تسمع من أحد منهم على اختلاف طبقاتهم والبيئة التي
ينتمون اليها كلمة واحدة تدل على ايمانهم وتمسكهم بشعائر
الاسلام ، فلا مكروفون الاذاعة يسألهم عن ذلك ، ولا هم
يعربون عن انفسهم بما يدل على تدينهم ، :

المكروفون : ماذا تفعل عند استيقاظك من النوم ؟

الجواب : اغسل وجهي وانتهي للعمل اليومى :

المكروفون : الاتزاول بعض التمارين الرياضية ؟

الجواب : نعم ، اقوم بتمارين رياضية مختلفة :

وتستهمر الاسئلة والاجوبة على هذا
المنوال من تلميذ المدرسة والشاب والرجل
والعزير انسوي ولا احد تغالت منه كلمة
بانسه يتوضا ويصلى ، ولا المكروفون يذكره
او يساله عن ذلك ، كان الصلاة الغيت من العمل
اليومى للمواطنين ، واذا كانت الصلاة هي
عماد الدين فهل نقول ان هؤلاء مسلمون ؟
وبالتالى هل نقول اننا في بلد مسلم ؟

الرديلة واي فانت تجنيها من
وراء ذلك غير العار والفضيحة
ثم ماذا يكون موقفك انت وهي
غدا يوم القيامة عند سؤال الرجل
وهو راع في بيته ومسؤول عن
رعيتيه والمرأة راعية في بيت
زوجها ومسؤولة عن رعيتها
وماذا يكون جواب المسؤولين
غدا يوم القيامة عندما يسألهم
عن غض الطرف ولا ينكرون
على المرأة المسلمة هذا العمل
المستهجن ويظهرون غضبهم
واشمزازهم من هذا المظهر
الفاصح فيعطوا لمن لا غير لهم
من الرجال من الاحياء ، لمن
من النساء درسا سياسيا ليتعلم
الجميع بعدما كيف يكون
احترام النفس والوقوف عند
حدود الكمال والمحافظة على
حدود الاخلاق والدين وغاربية
كل الانتكار والروايات اللااخلاقية
وغير ذلك من الوسائل المختلفة
ومن الحق وتصر النظر ان
يفسح المجال لايجاد الواقع
المحسوس الذي يثير غريزة
التقوم باختلاط الرجال بالنساء،
وانساح المجال لهم بالخطوة
والاحتكاك والمشاركة على
شواطئ البحار وغيرها من
الامكنة المتعددة لان هذه
امانات تشغل الشباب عن دائما
تحقيق الاشياح الجنس وتجعله
قلقا حين لا يحق هذا الاشياح
فهذا هو الانحطاط الفكرى
والنفساء الدائم وهذا هو السبب
الاول لشيوع مثل هذه الفوضى
الجنسية في المجتمع فلو رجع
الناس الى الشرع لوجدوا انه
جا، بمفاهيم تنظم غريزة الجنس
ايجابيا بنظام الزواج وسلبيا
بالحيولته بين الانسان وما
يثير الشعور الجنسي دون ان
يحقق اشباعه ولذلك حرم
الخطوة بين الرجل والمرأة
المحرمة عليه وقد جاء دليل
هذا التحريم واضحا في قول
الرسول عليه الصلاة والسلام
لا يخلون رجل بامرأة الا وكان
الشیطان ثالثهما ولهذا يجب
على الناس ان يبعدوا ما يثير

الانسانية واصبحت الشوارع
تهج بهن والفتاوى والمجتمعات
وهن كاسيات عاريات مائسات
مترينات متعطرات وكان المنتظر
من الرجال من عائلاتهم
عموما ومن المسؤولين خصوصا
ان يصححوا هذا الوضع الخطير
ويوقفوا هذا الطوفان الجارف
بايقاف النساء عند
حدود الشرع الشريف وادب
القران الكريم كل على قدر ما
طوقه الله به من المسؤولية عن
الرعاية فالرجل راع في بيته
ومسؤول عن رعيتيه والامام راع
ومسؤول عن رعيتيه وما هو
القران صريح في هذا قال تعالى
الذين نصبهم الله قوامين على
اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
وامروا بالمرور ونهوا عن
المنكر ولله عاقبة الامور
الامور ولكن وبكل أسف فان
الرجال اصحاب العقول السليمة
الذين قصيهم الله قوامين على
النساء ، اصبحوا ابلح من
النساء ، في الكيد للدين والخروج
عليه واتامة الحرب العوان على
تعاليمه فتجد الرجل المسلم
ابن المسلم من داخل البلاد
وخارجها من ذمى التبراء
البتروالى يتبع الخطوات
ويحاطب اخته المسلمة البدوي،
من الكلام وغش القول ولا أحد
يقابله بحلام كيف يسمح
المسلم ابن المسلم لزوجته
او ابنته ان تتبرج هذا التبرج
الفاحش المخزى وان يسأب
الانسانية واصوص الاعراض
يطاردون النساء ، والفتيات
بسياراتهم فان ايجابا المرأة
الى مكان ضيق تعقبوها
بارجلهم بمرأى ومسمع من كل
مسلم وهم على اتم الاستعداد
لتنفيذ ماويهم ابن الشهامة
الاسلامية اين الحماية الدينية
ثم اين الشرف واين العرض
واخيرا اين الكرامة واين
الاسلام واين المسلمون فكيف
يكون حالك ايها المسلم اذا مرت
بك زوجتك او ابنتك وهي
بحالها الفاضحة وماذا يكون
موقفك في الدنيا وانت لازلت
حيا ترى ذلك الفاجر اللئيم وهو
يتعقب خطورتها او ينزلها من
سيارته بعد ارجاعها من ميدان

انه من القابت شرعا ان كل
انسان على الفطرة بشعر بمنين
الاه يفرأ اليه عند الشداشد
ويتضرع الله في كشف السوء
عنه في الاتجا اليه سلوة
واسى عند المصائب ومن اشار
محبقتا لله التعبد بأشكال
العبادات المختلفة التي ارشدنا
اليها وان الحسن
انواع الشكر لله الخضوع
لقوانين الاخلاق والعمل
بما ، لان الله خلق
هذا العالم وجعل سعادته
مرتبطة بأشياء من صدق وعدل
وامانة ونحوما وجعل الشفاء
والفناء والدمار في اعدادها وتلك
الامور الموصلة الى السعادة هي
بعضها قوانين الاخلاق فمخالفتها
عاص الامر الله جاحد لنعمه
ومطيعها مطيع لامره مؤد لواجبه
وقد اقتضت حكمته سبحانه
ان يبعث لكل امة رسولا وقد
بعث اليها نحن المسلمين
سيدنا محمدا صلى الله عليه
وسلم بدين الاسلام دين الكمال
والجلال دين التوسط والاعتدال
دين الاحتشام والوقار دين حق
لاهل ان خاطبهم رب العالمين
بقوله كنتم خير امة اخرجت
للناس وامر الله هذه الامة
نساء ، ورجالا بغض البصر
قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم وقال سبحانه
وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهم فتحريم النظر الى
الاجنبية تشريع حكيم وخذلان
الشیطان في اول خطوة
من خطواته التي يتقدم بها
لاغراء المسلم على ان يعصى
رب العالمين واذا علمنا ان
الله سبحانه بهذا التشريع
الحكيم قد قطع على الشيطان
جميع السبل فهل نحن قضا بما
أمرنا به الدين ونفدنا ما حثنا
عليه القران كلا ثم كلا فنحن بكل
أسف على عكس ما أمرنا الله
به فالنساء تهتك وتندلت
وخرجت عن تعاليم القران
والدين خروجا غايه غينا العدو
قبل الصديق وانتقدت غينا
الاجانب قبل المواطنين فترى
النساء رمين بالحجاب ونبتذن
برافع الحياء واصبحن بحالة
تدمى القلوب ويندى لها جبين

رأي السيدات الفضليات امهات المومنين في زواج زينب بالنبي (ص)

وراي اليهود ومن لف لفهم

كانت قضية زواج النبي - ص - بزینب بنت جحش فرصة مواتية لاعداء الاسلام وخصومه في عهد عليه السلام من يهود يثرب والمشركيين والمنافقين الذين كانوا يتعقبون خطوات الدعوة وتقدم الاسلام يوماً عن يوم في بناء المجتمع الفاضل بدار الهجرة ، فلا يفتأون يثيرون المشاكسـل ويعطون على خلق المعومات التي تشغل المسلمين عن مهمتهم الاولى ، وهي نشر الدين الخفيف بين القبائل العربية والوافدين على المدينة للاجتماع بالنبي (ص) والدخول فيما جاء به من هدى ونور ، فمن الكاذب يلفقونها وتهم بمرور بها البراءة من اتباعه صدا عن سبيل الله وبغياً من عند انفسهم :

وتبادى قصة زينب بنت جحش ، وهي ابنة عمه رسول الله اميمة بنت عبد المطلب ، بتزويج النبي - ص - لها من زيد بن حارثة مولاه وحببه الذي كان يعد بمثابة ابنه ، حتى انه يدعى زيد بن محمد ، ولعله بهذا الاعتبار الخاص زوجه بها ، ولكنها كرمت هذه الزواج لانها كانت ترى انها خير منه حسباً ، فنزلت فيها آية (وما كان لمرء ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان تكون لهم الخيرة من امرهم) فرضيت وسلمت ، ولكن علاقتهما كانت عرضة للتوتر الدائم ، فلم يلبث زيد ان طلقها :

وحينئذ امر النبي - ص - ان يتزوجها لحكمة شرعية ، وهي ابطال التبنى والتفريق بينه وبين البتوة الحقيقية في جميع احكامها ، مما كان معهودا في الجاهلية ويوشك اليوم ان يعود اتباعاً للتشريعات الوضعية التي لا تبالى بنسب ولا ارب ولا غيرهما ، فتجد الرجل يحتال على الشريعة بجعل المتبنى ابناً له حقيقياً وادعاً ، انه من صلبه والناس ولا سيما القرابة يعلمون انه ليس له بابن وانـه ليس من

مائة ، ولم يسارع النبي - ص - باصاً هذا الزواج بل كان ينهى زيدا عن تطلق زينب ويأمره بامساكها ، وذلك حسباً جاء في الآية 37 من سورة الاحزاب (واذ تقول للذي انعم الله عليه وانممت عليه : امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما لله مبديه وتخشى الناس ، والله احق ان تخشاه) :

وهذا الذي كان - ص - يخشى في نفسه ، هو امر طلاقها وتزوجها حسب امره تعالى له بلاغاً في الغاء التبنى وما يلزم عليه من حرمة نكاح زوجة المتبنى على متبنيه بعد فراقها ، وهو الذي نصت عليه بقية الآية : (فلما قضى زيد منها وطراً زوجنا بها لكيلا يكون على المومنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منها وطراً) :

واما ما يخشى منه الناس فهو الحرج في تزوج زوجة ابنه بالتبنى او دعيه ، هذا الحرج الذي نفاه الله عن المومنين عموماً اذا تزوجوا زوجات ادعيائهم اي ابنائهم بالتبنى ، وفعلنا فان المنافقين قالوا : حرم محمد نساء الولد ، وقد تزوج امراء ابنه ، فصرف الله وجهه عن الناس وما يقولونه ، اذ لو كان الشرع يثبت بقول الناس لما عرفت حق من باطل :

هذا الذي جاء في القران الكريم عن قضية زينب وحكمة تزوج النبي - ص - بها وكل ما خالفه فهو غير مقبول ولا مسلم لمن قال به ، وسيأتى القصة من اولها لآخرها يعارض ذلك ، لا سيما ما قيل من تعلق قلبه - ص - بزینب وافتنانه بجمالها وعسى في عصمة زيد ، كانه كان لا يعرفها وهي ابنة عمته ، وكانه لم يكن هو الذي زوجها لزيد ، وكانه لم يكره زواجها لولا وما حل في ذلك حتى نزل القران يأمـره بذلك ، مما لا يسوغ الا في منطوق الخصوم وملتصي العيوب والباحثين عن الزلات ولو في

عالم الاوعام لينالوا بها من البراء الاطهار ، المنزعين عن النقااص والمتجانين عن مواقف التهم :

فكل ما روى في هذا الصدد هو من اقوال المشركين والشاعات المنافقين ومفتريات اليهود ، والرواية العربية معروفة بعدم تحيزها ونقلها للفت والسمين والصحيح والسقيم مع معرفة الرواة بعلم ما يروونه وفساد ما ينقلونه ولكنهم يعولون على النقد والتجريح ورفض ما لا يصح ذكره ولا يجوز الحكم به سواء في الاحكام الشرعية والاخبار والسير ، ولذلك وضعوا مصطلح الحديث وعلم التعديل والتجريح الذي استفاد منه ابن خلدون في نقد التاريخ ، لكن اعداء الاسلام من يهود ونصارى في القديم ومستشرقين ومبشرين او قـل منفرين في الحديث انما يعتد تلك الروايات الواعية الضعيفة المنبوذة فيجعلونها اساساً يبنون عليه ابحاثهم ويستقنون اليه في اقوالهم التي يلبسونها ثياب البحث العلمي ويخرجون منها بنتائج تنطق ببطانها وتنادى بتبناها :

ومن المؤسف ان يتلفها عنهم باحثون من ابناء الاسلام الذين تكونوا في احضانهم وبين ايديهم فمرضت قلوبهم وعشيت اعينهم فلم يبصروا حقاً ولا قبلوه ممن عزاه الله اليه ، والدليل على ذلك ان امامهم من النصوص والدلائل على الحق ونهج الصواب العشرات بل المئات غير انهم لم يرفعوا بها راساً ولا طأبوا بها نفساً ، فهم كالجملان انما يلتصقون بالاذار ولا تؤذيهم الا الروائح العطرة والنفحات الشمية :

واقرب مثال لدينا هو ما جاء في كتاب الحريم السياسي بهذه القضية ، زواج النبي (ص) بزینب ، وتزكية الباهي محمد له بالعرض الذي كتبه عن هذا الكتاب ونشره في جريدة

الاتحاد الاشتراكي بتاريخ : 1 8 يوليو 1987 :

ونرجع الى زينب لم لومنين فنذكر ما روى عنها لما اخبرت بتزويج النبي (ص) من انها سجدت لله شكراً كما جاء في ابن سعد ، وانها كانت تفتخر على ازواجه - ص - تقول : زوجكن ابأؤكن وزوجني الله فوق سبع سموات رواه الترمذي وروى عن عائشة - ص - ان النبي - ص - سال زينب عنها في قضية الافك ، فقالت يا رسول الله : لحمى سمي وبصرى ، والله ما علمت الا خيرا ، قالت عائشة : وهي (تعنى زينب) التي كانت تساميني من ازواج النبي - ص - فعصمها الله بالورع ، فشهدت لها عائشة بانها التي كانت تضامها بمكانتها عند النبي - ص - ووصفتها بالورع فابن هذا لما لمزتها به فاطمة ، المرئسي من اوصاف لا تنطبق الا على سفيه ، ولا ينطق بها غفيف هذا مع ان زينب كانت ضرة لعائشة ، وقد انتهت الفرصة لقتال منها لو كانت من طينة هذه المؤلفـة المتعسفة ، ولكن هل يقارن الزجـاج بالبلور ، والله در القائل :

من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه ولم يحد عن سبيل المجد والكرم وعن انفس بن مالك : ما رايت للنبي - ص - ار لم على امرأة من نساائه ما اولم على زينب بنت جحش رواه البخارى ولا شك ان هذه الوليمة كانت لجبر خاطر زينب التي لم ترض بزواجها من زيد المولى ، وفي هذه الوليمة نزلت الآية : (يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه) الى آخرها ، وكان جماعة من المدعيين قد تباطأوا في الانصراف فتأذى النبي بمكثهم بعد انتهاء الوليمة وقتاً طويلاً :

وفيها نزلت ايضاً آية التحريم : (يا ايها النبي لم

تحرم ما احل الله لك :

وكان احياناً يمكث عندهما طويلاً وتسقيه عسلاً ، وتأمـن بعض نساائه من ذلك ، وتأمـن على ان يعلن له اننا نجد منك ريح مغاير ، وهو نبات كريح الرائحة ترعاه النحل فيؤثر في العسل ، فقال انما شربت عسلاً عند زينب ، ولن اعود اليه ، فنزلت الآية :

وعكذا نزلت في حقها آيات بينات من القران الكريم وما ذلك الا لما كان لها من شأن عنده - ص - واما الحديث فمن اهم ما ورد في الصحيح انه - ص - قال لنساائه : اسرعكن لحوقاً بي اطولكن يدا ، فكان ازواجه يتناولن ايهن اطول يدا فهمن الحديث على طول اليد الحسى فكانت زينب اولهن لحوقاً به فعلمن انه الطول المعنوى لانها كانت صناع اليد ، تعمل بيدها عدة صنائع وتتصدق بثمنها على الفقراء ، وكانت الى ذلك صوامع قوامه ، انظر طبقات ابن سعد :

ولعل القارى ، يلاحظ اننا لم نعرض لما قالته الكاتبة في حق الرسول - ص - وكل ما قالته في ام المومنين زينب - ص - يمس الرسول بوجه او باخر ، وهو مما تحدث به اليهود والمنافقون واعداء الاسلام في القديم والحديث ، وفي هؤلاء ، يقال من جاء على اصله فلا سؤال عليه ، واما من ينتمى الى الاسلام ويتبنى اقوال هؤلاء فهو ملحق بهم ومحسوب عليهم ، وكفاناً هذا ردا وتهزيباً لهم ، ونفى العيب حيث يستحيل العيب عيب ، وصـدق الله العظيم اذ يقول (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ، اهل البيت ، ويطهركم تطهيراً) :

ابو الوفاء

هـ ذ ق قال (ص) :

أقنات اجتماعية

18

اهمال تربية الاولاد بمذاسبة الدخول المدرسي

بقلم الاستاذ محمد فوزي

ايها الاباء ايها الامهات
ايها الاساتذة ايها المسؤولين
عن تربية اطفالنا
نداء اليكم جميعا ونحن على
اثر واثب الدخول المدرسي ليقوم
كل واحد منكم بواجبه نحو
فئات الاجداد وخلقنا من يدنا
(ايها الاباء) من الواجب عليكم
- واتم رعاية - الاهتمام بطفلكم
وتربيتهم التربية الالفة بهم دنيا
واخرى خصوصا ان الطفل يتلقى
في بيت والده سبع سنوات يتكسب
فيها من الخير الشيء الكثير ان
ان الابوان متفطين ويتكسب
فيها من الشر الشيء الكثير ان
كان الابوان غافلين وكل من
اراد الصلاح والصلاح والنجاح
لا بد ان يبدأ بصلاح نفسه
وصلاح زوجته وليس من العقول
ان يكون الاب واسدا ونهوى
اولاده عن الفساد وحتى لو اصبح
مسيحا لاننا نتيجة واطفل
لا بد له من التربية لانه يولد على
الفطرة ويؤام يهودا او نصرانيا
او مجسنا وهذا قول اهل العلم
راس البشر لا بد ان يعلما شي
ان لم تعلموا بالخبر سبقك الخبر
وملائك بالشر

وقالوا اجادهم وانرف قياتهم
فلما جاء الاسلام خير المنقذات
واحد من الشرائع امر بتربية الابناء
وتشجيعهم على المبادئ السليمة
والمثل العالمة وتوهمهم على أداء
التدبير الدينية منذ الصغر فكان
ذلك غير ممن الابناء على احترام
الادب الاسلامية والاخلاق
الذميمة اما الخاتمة التي نعيشها
اليوم من عدم المراقبة خصوصا
لاننا في حاله يرثى لها فالت
تأني المدرسة في الصيام للمناس
خاص وتبرجها شعر في المساء
تغير المنظر وكفها قدما الى
مرض الادوية تتحدى ربهما
وبالديها وبمجنونها فلو كان الاب
يراتب البنت عند خروجها من
المنزل ويصل احبها بالمدرسة
لتعاون الضروري بين الاسرة
والمدرسة ويعرف على الاقل وقت
الدخول والخروج لو لم هذا
سهل الامر .

وعلى جميعية الاباء ان يقوم
بواجبها وان تعاون مع المدرسة
اصالح اطفالها بالحرص والصفاء
منهم وعليهم ان لا يبالوا ببيع
اوراق الباصيب داخل المؤسسة
لان اولادنا يتدربون على تعاطي
الفنار منذ الصغر والفنار حرم
في شريعة الله الطاهرة وعليهم ان
لا يسمحوا بالرحلات الخطيئة
الى اماكن بعيدة لانه يقع فيها
متكررات من تناول المخدرات
والندخين وغيرها .

اما الاخوة الاساتذة فليدبرهم
خطير جدا عليهم ان يقولوا
بواجبهم ويهتوا باناء المسلمين
الذين هم بين ايديهم لان الامة
تعلق عليهم كثيرا من الامال .
وعلى الاساتذ ان يكون قدوة
تلاميذهم لا تسخين ولا غير ولا
كلام محش ولا سبائفة والدين لان
تلميذ سيقدم في كل ما يفعل
ويقول وعليه ان يعرف مكانة
عند الله وان يعرف بهمة الشريعة
التي قال عنها بعضهم
قم لدعالم ربه التبيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

صاحبي فاني اخبرته ،
ثم قلت له لية اخبرني
مثل ذلك ، ودخلت مكة
فأصابني مثل أول لية ،
ثم ما همت بيده بسره .
وما رواه (ص) عن
نفسه ، كشف اننا عن
حقيقة: لا دل أنه (ص) كان
يتعم خصائص بشرية كلها
فالرائز الذي فطر الله الناس
عليها هي الغرائز سواء
بسوء ، وما كان يجد في
نفسه كل شاب في مختلف
العترات من ميولات فطرية
هو نفسه ما كان يجده
(ص) فكان يشمر بمعنى
اسمر والهدوء ، ويحس بما
في ذلك من ابرة ومانعة ،
وتحدثه نفسه لو تتعم
بشيء من ذلك كما يتعم
الشباب الذين هم في
مسوا ، الا ان الله تعالى
قد عصمه .
الحقيقة الثابتة ان الله
عز وجل قد عصمه عن كل
ما لا يتفق ورسالته السامية ،
فرسالته تأتي عليه أن
يبدع في دنيا الناس كما
يعيش الناس ، حتى ولو
لم يكن له عصم من ربه
انه (ص) بيت ليتم
كلام الاخلاق ، وبوسى
دعتم الاباء الصديق الذي
يعصم لسان من عديت
غرائزه ، ويشده لي الحبل
الحميده والسجايا الكريمة .
وفي ترازج الحقيقين دليل
واضح على أن ثمة عناية
الاهية خاصة كانت تسير
وترشده وأخذ بيده دون
(البقية في صفحة 5)

بقلم الاستاذ
احمد الكتانبي

بالحق الذي جاءه من عند
الله سبحانه .
واما كانت روحا الشباب
من أخطار المراحل التي
يقطعها الانسان ، فان الله
تعالى قد عصم نبيه (ص)
من كل انحراف من كل ما
لا يتفق ومفوضيات الدعوة
التي اضطلم بها ، وكان
من الجائز أن يواد (ص)
وقد تنزعت من طبيعته كل
الدوافع المذمومة ، فيرتقي
فيها يرتقي فيه الشباب
شبهه ، ولكن الله تعالى شاء
أن يتبدى للناس من هذا
الشاب الرديع لعني الطاهر
ما يهمل على الناس أن
يؤمنوا به حتى ما دعاهم
الى الابه ان ، ويبعد عن
أفكارهم حوافز الرب في
صدقه فل : (ص) فيما
يرويه عن نفسه : (ما همت
بشيء مما كانوا في الجاهلية
يعملونه غير مرتين ، كل
ذلك يحول الله بيني وبينه
ثم ما همت به حتى اكرمني
الله بالرسالة ، قلت لية
الغلام الذي برعى معي
بأعلى مكة لو أصبحت لي
غني حتى أدخل مكة
وأمر بها كداسم الشباب
فقال : افعل ، فخرجت حتى
اذا كنت عند أول دار
بمكة سمعت عزفا فقلت :
ما هذا فقالوا : عرس ،
فجاست اسمع فضرب الله
على أذني فممت فإيقظني
الاحمر الشمس ، فممت الى

كنت أرمي الغنم على
فرار لاطلاهل مكة (بخاري)
لقد اقتبل (ص) شبابه
بلكد والسعي نتجانا ارزقه
فراح يشتغل برعى الغنم
رغم منزلته عند ربه ، ورغم
التكريم الرديني الذي كان
يحيطه والبركة التي نالت
بست (حماية) السموية
بمقدمه اليهم ونزواه فيهم
وكان من الممكن أن تهوي
الحكمة الالهية اليه (ص) وهو
في صدر حياته كل أسباب
الرفاهية ووسائل العيش
ما يذيه عن الكد والسعي
طلبا لقوت ، ولكن الله تعالى
يشعرنا بأن خير مال الانسان
ما اكتسبه بكده وعرق
جبينه ، وقدمه ما يقدمه لمجتمعه
وبنى جلده من خدمات ،
وبأن شر المال ما أصابه
الانسان وهو مستاق على
ظهره أو وهو فاعد بماهارة
دون تمب في سبيله ودون
أن يبذل أي فائدة للمجتمع
في مقابله ، على أن صاحب
الدعوة ان تقوم لدعوته
أي قبة ، ولا يكون ايها
أي اعتبار طالما أن صاحبها
يسفيد من عطايا المخاطبين
بها ، وقد ورد في القرآن
الكريم مثل قوله تعالى : (وما
أسألكم عليه من أجر)
ومن ثم كان صاحب الدعوة
أجدر الناس بأن يعتمد في
معيشته على طاقته وجهده
الشخصي أو مورد نفق لا
استجداء فيه حتى لا نكون
عليه لاحد ثمة أو فضل
في دنياه فيقبح ذلك عن
مواصلة الدعوة ، والجهر

في أن يكون وطننا آمنا مكتفيا سعيدا ، وكذلك تكون حال كل مواطن

عشرون من الأساق الباقية :
الملك التاسع عشر

بالاجنبي عدد افراد من اهل
الطبع المشبه بهم ، ونسبهم
الامور بعقلية متخلفة
من العصر بكثير او اخر
القرن التاسع عشر .
زلات لا تفتقر ولا تقبل
ولا ينبغي ان تنكسر بأي
وجه من الوجوه ، واو ادى
ان تقسم على ذلك جديها ،
وطى مدى العصور القادمة .
اننى اعرف ان آجالنا
محدودة وارها بيد الله .
ولكننا لسنا انا فواين المكتفي
بان تنتهي ايماننا بخير وان
من بعدنا ما يكون ككلا اننا
نريد ان نموت ومعنا شعور
(البقية في صفحة 6)

نخل الرجال الاشداء
المسنة من عن شدتهم
واستقامتهم في دولة المرابطين
التنكب عن التسامح
الاسلامي ورونة العلم
الاسلامي واعتناق التعصب
في دولة الموحدين .
الاعتماد على المشبهين
واهل الفسق واعداء الاسلام
في آخر دولة المرينيين .
ارتكاب الجريمة العظمى
عند الاستعانة بالاجنبي من
اجل تسانس على العرش .
وتسامح رقعة غالبة
من الوطن مقابل
ذلك في دولة السعديين .
والانكماش والاحتماس

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشعاعو

الحجر يوم تاريخي ان يكرر
ابداً ابداً ، وبابوس من فائه
الحضور الامن كانوا في شرف
الاباء والاعتقال وارثك هم
الهداة المهتدين .

وتبعت السياسة المغربية
طيلة ثلاثين اى نصف عمري
التانى فرأيت الحكمة والجديّة
والنظر البعيد وتقدير
الظروف والمفاجآت وذهلت
اعلم وقول أطاف الله الخفية
عند مؤامرات الصغيرات
والطائرة وغيرها لا نسمة
لذلك سوى انه لطف الله ،

ونجمنا ذفولا وعجبنا من
خطة تحرير الصحراء وطاب
نفوسنا بان الارادة قوية
لتحرير ما جثم عليه الاستعمار
لعدة اعوام من اطراف البلاد .
فكنى هذه المعالم السبع
فهي عندي مجمع المفاخر
والكنى قارى للتاريخ وقراءة
تاريخنا على علانها . ليست
مريحة واهست مطبئة ،
خوناً من ان يعيد التاريخ
نفسه لا اعاد الله له تلك
النفوس تاريخنا في اطواره
ليس تاريخنا اود ، ولكنه
ليس تاريخاً ناصع البياض ،
هناك خدوش هناك لمع
هناك ثمرات هناك مزائق
ومحاولات الكثير الكثير من
دواعي الافتخار والامتزاز
هناك زلات تاريخية منها :
تقسيم الامارة الى ولايات
بين اخوة متنافسين في دولة
الادارة .

في السجنون والمعتملات
والثاني ككلا نلاملة لهم
مباشرون او غير مباشرين ،
وكنا لهم سنداً وكنا لمخطتهم
دعاة متحمسين مستنهضين
نجدل ونخاضم ونفحم وانى
لما نتج اننا ككنا صفا رديفا
صامداً ولولا جيلنا المؤمن
الداعية المحرض لا فمحي
ذعر الوطنية هذه شهادة
ليست لفرد من جيلى ولكنها
للجيل كله ليس عليها اجر
انما الاجر المذون عذبوا
وقموا ونفوا واعدموا كنت
مركزاً ضخمة جنودها عظما
اشداً .

وعاشنا معركة فريدة
من نوعها بين ملك وبيت
مالك وبين جبابرة جفاة
عताة منحوا سلطة مطاعة
ففي الوقت الذى كان الحكام
- بمختلف اسمائهم - راضين
مستسلمين قابلين بالامر
الواقم كان الملك الشهم وولي
هده الغيور الجرى يناجزهم
ويتحداهم ويرفض النذل
هاجرا بلاداً يمارس فيها نوع
من النذل ام تكن هجرة ولكن
كان نفيا خطيرا مهولا لولا
لطف الله وهمة الرجال لكان
فعلنا حادث عمى الذهد
اى عرسى انى فانا متزوج
بلا حفلة عرس ، بسبب هذا
وهى كما نرون نضحمة لا
نستحق الذكر المهم انها
عشت .

وكان يوم الفرح الاكبر يوم
رجوع ملكنا حبيبنا وزعيمنا
مع ولي عهدنا ونحن نهف
من الاعماق يوم اعلان رفع
العلم الكرمى الذى انطلق
اهزل ايتساح بعد ذلك بسلاح
العدو نفسه ثم ينزل به
الضربات القاصمة الجرة ،
فلم يسمع الدولتان الاستعماريتان
الا ان تتساندا ضد مجموعة
جبهة عتيقة وكان الاستسلام
المنتصر والخبرنى والذى اننى
سميت باسم هذا البطل
الغالب .
وعشت يوما بدم ثمرات
الذبح الاوفيا رجال حركنا
الوطنية لقد وجدناهم وثقنا
بأنفسهم وبمسلكهم التحرري
ولا يهمهم من تشكك او
تخوف او عارض واستهانوا
بالذكر والاعانات والذباب

جمعية المؤرخين المغاربة

عيد المؤرخ العربي 2 أكتوبر 1987

أقرت الهيئة العامة
لاتحاد المؤرخين العرب
اتخاذ يوم الثاني من أكتوبر
(عيد المؤرخ العربي) ،
لما يمثله هذا اليوم من
حدث هام في التاريخ العربي
والاسلامي .
ففي اليوم الثاني من أكتوبر
وقبل ثمانية قرون تمكن
البطل صلاح الدين الايوبي
من تحرير مدينة القدس
من الغزاة بعد احتلال صليبي
دام نحو التسعين عاما .
وجمعية المؤرخين المغاربة
عضو اتحاد المؤرخين
العرب ، يسعدنا أن نقتنم
فرصة عيد المؤرخ العربي
لتعبر للاخوة المؤرخين
العرب الاشقاء في المشرق
والمغرب عن أسى التمنيات
بدوام التوفيق والنجاح
وتتجدد التنويه بالامانة
العامة وبالسيد الامين العام
للانحاد الدكتور مصطفى
النجار ، الجهود المتواصلة
في سبيل تحقيق وحدة
المؤرخين العرب وتمتين
دعائم اخوتهم ومن أجل
ان يصبح اتحاد المؤرخين
العرب المعبر الامين عن
التاريخ العربي داخل
الوطن العربي وفي كل
أنحاء المعمور .
الدكتور عبد الكريم كريمة
رئيس جمعية المؤرخين
المغاربة الامين العام المساعد
لاتحاد المؤرخين العرب .

في المكتبة الاسلامية

طلب العلاج لمقاربة الزواج

هذه رسالة لطيفة لفقير الملاحة القاضي
السيد محمد بن الطيب الماري الساري
حرر فيها شروط الزواج بالمقاربة
فاحكمها وتحفظ مما يقع من التساهل
من بعض القضاة في ثبوت الزوجية
بين الازواج الطارئين وليس بيدهم
ما يشهد لهم غير التقارير على الزوجية
وهي تقع في 18 صفحة من الحجم الكبير
وعليها تقارير عديدة لعلماء من طنجة
وتطوان وسلا زادتها تقوية وتوثيقا .

وعشت يوما بدم ثمرات
الذبح الاوفيا رجال حركنا
الوطنية لقد وجدناهم وثقنا
بأنفسهم وبمسلكهم التحرري
ولا يهمهم من تشكك او
تخوف او عارض واستهانوا
بالذكر والاعانات والذباب

الفرس واسرائيل

من مروج الذهب للمسعودي بتصريف:

بقلم الاستاذ محمد الفزاري

اختلف المؤرخون في نسب اهل فارس فمنهم من الحقهم ببنان بن ابراهيم بن الاسود بن بن سهام بن نوح ومنهم من ردهم الى اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهما السلام وفي ذلك يقول احد شعراء الفرس

اذا انتشرت قحطان يوما بسود
منكنا هم بذاك اسحاق عننا
فان كان منهم تبع وابن تبع
وبجمنا والفر أبناء سارة
هم ملكوا شرقاً وغرباً ملوحتهم
ويضرب الشاعر جرير في الخطفى التميمي على هذا الوتر قائلاً

وابناء اسحاق اللبوث انا ارتدوا
اذا افتخروا عدوا الصبيد منهم
وكان كتاب الله فيهم ونوره
وملهم سليمان النبي الذي دعا
ابونا ابو اسحاق بجمع بيننا
بلى قبلة الله التي اهتدى بها
وموسى وعيسى والذي خرسا جدا
وبمقوب ملهم زاده الله حكمة
وبجمنا والفر أبناء فارس
ابونا خليل الله والله وبنا

وفي هذا الاتجاه يقول المؤرخ المسعودي ص 264 والتو. قبها ما بلى
(وقد افتخر بعض أبناء الفرس بعد التسعين والمائتين بهذه اسحاق بن ابراهيم الخليل على واد اسماعيل فقال .

قل لبني هاجر ابنت لكم
ألم تكن في القديم امكم
والملك فيها والانبياء لنا
حتى اذا ما محمد اظهر الدين
قلتم قريش الاحساب مفطرة
اما بنو يعرب فلهوا كمن
ولا كأبناء فارس وهم

وقد اجاب الشاعر العربي ابن المعتز شعراً الفرس بقوله .

اسمع صوتنا ولا ارى احدا
حاشا لاسحاق ان يكون لكم
قولا لاهب يري لبطشته

وهي آبهات ثلاثة من نفس الوزن والقافية وفي مطلعها الدقة والروعة
وتاريخ المسعودي مروج الذهب، مشحون بكثير من امثال هذه
المساجلات الادبية، والمقارنات الكلامية وهكذا يمكن القول ان أبناء
فارس وهم الايرانيون لهم علاقة وطيدة باسرائيل حيث يتحدثون جميعا
من اسحاق على حد ما هو مذكور في كتب التاريخ وبالاخص مروج الذهب
للمسعودي الجزء الاول ص 262 - 263 - 264 اذا صح هذا واقره الايرانيون
فلا غرابة ان اذا رأينا ابراهيم واسرائيل تتبادلان المصالح ويساعد كل
ماها الاخر في شتى المهادين العسكرية والسياسية وهما فهل غاب هذا
عن العرب والمسلمين ؟

- وهل هناك بصر من الامل للقيام بعمل متميز من اجل تحرير
العقول العربية مما علق بها من استكانة ؟
- وهل هناك عزم صادق على تحرير القدس الشريف والارض
الفلستينية المغتصبة ؟
- وهل هناك زحف من الحياة في هرايين جسم الامة العربية والاسلامية ؟
- وهل آني الاوان للقيام بعمل اسلامي سليم يستجيب للحياة الكريمة

أذان الزحف

للاشاعر الاسلامي - عمر بهاء الدين الالميري

بين سمع الدنيا ومرأى بنيتها
تتمارى من أشعل الحرب ناراً ؟
يهدر المال والرجل وما في
تتحرى مواطن البأس ، نسوهي
ولماذا ؟ لان ذلك وهذا
رميا في جحيمها وظاهها
من اهذي الشعوب من قاتليها
من لها من رحى تدور عليها
هي بين النيران : خصم لعدو
ودواهي ردى زؤام ضروس
الطواغيت خاظت وأعدت
قتلتنا بعضا ببعض ، وفازت
كدسات السلاح ، وهو كسيد
وديون البنترول تربو وتتمور
ودنا المسلمين ، رغم انه مدار
فانبات وصحة وجهه
انها كلها حوافر سمى
ليزجوا بنا - وقد أشعلوها
يا دار الاسلام ، قد مزقوها
كل يوم فيها انقلاب وحكم
ويجر الشعوب للهزل جرراً
مستبد ، وقد يكون رئيس
هم سواء ، لافسوق ، فالظلم ظلام
والذي يرفع العقيرة بالنقد
بارجال الاسلام في آل فسج
من عداة لد ، وما زال فينا
بدعيها سياسة ، خل ذوالوجهين
والسياسات أنف وجه ووجه
بارجال الاسلام حشوا خطاكم
في شباب الاسلام خبير وفير
يا شباب الاسلام أمتنا في
فتنهم لها بدبيك علماء
ليس الا القرآن ، بادر اليها
وتسله سفينها بسداد
يا شباب الاسلام حرم اذن
جاوز الارض السماء لكي تستوعب

يستعر الشفاء مرأ كرمها
تتمارى في الهتك والفتك فيها
خلجات الال ، هدرا سفينها
النزم فيها .. ندكها .. نغنيها
فجرنا في خصوصة عمياء
بالدوف تترى من الابرياء
باسم تحربها ، ومن مدعها ؟
تقسم الظهر .. من اهل من يقبها
بأفانن بغيره يصليةها
تتلقى ويلاتها من ذبيحةها
دمنا في متاهة الال
هي بالظنم دونما هيجام
قد مضى ، هذه ، فمن يشربها
بارتفاع الاسمار ، منذا يقبها
المستوى ، ما ينزل فيها .. وقبها
وشباب ملء الحياة بعينها
ذائب ماكر من الاءعداء
فتنا . في معام عوجها
فهى دور ، وعزوب يحبها
سكرى زبدها تشربها
- وهي عزلاء - حاكم يشقها
الجيش فيها ، وقد يكزن الفقهها
وبلاء الحكام شر الجلاء
جبان ، وارت المبيدات
هذه حربنا وذ مذابحها
من يماطيها ، وداداً نزيها ،
هبات أن يكزن وجبهها
أهاكنا بزيفها تمويهها
أدركنا يا صفرة الحكام
جندوهم الهضة السماء
خطر الموت ، أين من يشقها
رضاء واسلك هدى باربها
بملاج من آيبه يعبها
ورشاد فذ ركن مجربها
الزحف ، شعر الرتبة الصواء
الارض يا نجيد السماء

ويرضى الله ورسول والامة عملا بقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
استمعيوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ، ذلك ما فرجوه بفاغ
الصبر وعلى أحر من الجمر .
على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتنادى على قدر الكرام المكارم

عشرون من الامال الباقية (تمة صفحة 3)

بالاطمئنان التام بان وطننا لن يهرى من بعده، الا الخير وكلمة الخير، شاملة بكفى ان نذكرها ونتوقف، ومع ذلك لا بأس ان نتبسط قليلا في القول ونؤمل من صميم القلب وبكل ما فيه من حرارة الحب لهذا الوطن .

ان نسترجم جميع الاراضي المحتلة، خصوصا من الناحية الشمالية، اما الاراضي الجنوبية فليس منقول ان نضع ما نسبناه وبدبلوماسية حاذقة ارضاً لشهوات جارية اما من ناحية الشرق فالتفويض احسن، والوثائق والتاريخ قنطى شهادة دافعة لمن يريد ان يفهم ويقنع ويتجنب الاهوال والمصائب

ان يلف الشعب عبر العصور القاسية حول العرش وان يستفيد من نظام الملكية الدستورية ليعبر برزائفة وانضباط وصراحة كل مواطن ومواطنة عن آرائهما التي هي لصالح المواطنين في جميع الميادين وحذار ان يقع الاختيار او الانتخاب من يخيب الظن بالتغيبات والانصراف الى (خوصيات النفوس) ان الشعب المغربي مختلف الاصول والانسابات والمهجات ومواقع السكن سهولا وجبالا وصحاري وبأبي وسيلية سليمة او شيطانية او مدسوسة لا يمكن التفكير في الانعزال او التقسيم الا ما كان من التفويض من نشيط المشاريع جهويا اما المركز اي العاصمة فهي المتحكمة هي الموافقة في النهاية وان الجالس على العرش هو الحكم الفصل والرأي الامين .

الامن والامان حضريا وبدويا ووطنيا الامن بسند لرجائه على الشكل المضبوط لقد انظ من لا يعرف او يستكبر الى ماذا يؤدي التفاؤل او التساهل او التراطؤ في حمل السلاح او خزنه او استبراده المستوردة الخازنة الحاملة للسلاح هي الدولة

حكم الاعدام على الاسلاميين في تونس يثير قلقا كبيرا في الاوساط الاسلامية

وجهت الرابطة التونسية لحقوق الانسان نداء الى الرئيس الحبيب بورقيبة بطب تخفيف حكم الاعدام الصادر ضد بعض اصحاب الاتجاه الاسلامي في تونس اخيرا وبجمل هذا النداء توقيعات عدة شخصيات من بينهم زعماء نقابيون وقيادة احزاب المعارضة وصحافيون واساتذة من يهود وحرهم وهي

جامعون واطباء ومحامون وكتاب ورسامون وبالمثل وجهت من المغرب الى الرئيس التونسي بوقيات من منظمات اسلامية وشخصيات كبيرة من علماء وزعماء سياسيين وقوميين ومثقفين كالاستاذ عبد الله كرون والدكتور عبد الكريم الخطيب والاستاذ المهدي بن يهود وحرهم وهي

تطالب بتخفيف حكم الاعدام وعدم اهدار الدم الاسلامي الذي ينبغي ان يهدر في القضايا الكبرى التي تتعدى الاسلام والمسلمين . ومع ذلك فقد اكد الرئيس بورقيبة وباللائف حكم الاعدام وينظر ان يمدد بن اليوم والمائة والى الله ترجع الامور

تصحيح آيات

- مع جرادة الراء الاسلامي التي حازت قصب السبق عدد 296 وهر مداره في الاخفاء (رآر النساء بالاخطاء، اخطاء لا تلبق صدفة تهت نحة) ذبت بمجلة صرية مثل (الراء الاسلامي) تسريح باحسان) حذف (1) ففي صفحة 6 وما تعنى الآيات والمذر) ذبت (وا تسمى) (ضرار) فان اطعنكم فلا (2) وفي صفحة 19 تبتغوا عليهم سبلا ان الله (أكرهم بهم ووزين) كان عليا كبيرا) كتبت (3) وفي صفحة 21 (محمد فوزي)

أبدأ انا اكتب هنا، وعبارات من مواطن شبي سبط الظهور والمرة سحت الفرصة لاحاد، فذا به مدوش بحرته وماره، رتتمه الاحوال، واشدني ان كتب ما يقول : انه حثت من سوء المسير البلاد، من جراء ما برى ويسمع من تبايق الى خدمة الاغراض الشخصية، ومن اعمال شنع الفصالح العامة، هههه البض هو انترز أكثر فأكثر من المنافع ليتبخ هو، ويتبخ به من هو متبايق، لا بههه من اخرج او اشكى أو واض قلبه بالفظه، أقوال على الفطرة ولا تحاو من حقائق وأمي يتقوى بقوة صرف الاطهار الاخيار والحاضون في الموبقات في غسران وانحسار وأقول وانما انه ان ايت تبايين والذئاب لا ظهوراً وسطوة وتصب المشاقق ان الله ليزع بالسطان ما لا يزع بالقران كما قال عثمان (ض) فذا لم يبق من حل الاقتل الاشرار فليقتلوا !

وعد، انه لاحد لاما نا من حثك يا ربنا اعلى، وليس في استطاع فكر ان يحصرها ويجردها فما دمت مركز اقامتنا واعتزازنا وبعثت فخرنا وتباهينا ومحط رجائنا من ان تزدهر وتعلو فلن فريد لك الاك خبر ان الاجال القبلية ستكون متلفة فهي واعية ومع وعيها غيرة، ومع غيرتها حسن استعدادا للدفاع عنك وفدائك بكل غال ونفيس، والحديث الاصيل هو عين الاستقامة والجدية والمرودة والفضل والتفج وحيك الله يا وطننا وسلام عليك في البدء والنهاية .

هكذا قال (ص) (تمة صفحة 3)

وساطة الاسباب المتعاقبة كوسن القرية والتوجيه ومن ذا الذي يوجه في طرق هذه العصمة ؟ وكذا الذين حوله من اعلاه وتحت قومه وجيرانه غرهه عن هذا الطريق، ضاون عن هذه الوجهة لا شك اذا ان هذه العناية الالهية، وذلك التوجيه المباشر من رب العالمين، وذلك التأديب الذي اذبه به، كل ذلك قد فتح الطريق لنشر الدعوة، وذلك الصواب للاسلام وهو يمحط ظلام الجاهلية للجهلاء، وينتشل الناس من أرجاس الوثنية وأدران العصية حيث يرد الناس الى اعتبارهم، ويقرب اليهم الحياة الائمة المطمئنة أليست تلك العناية دليلا قاطعا على معنى النبوة التي خلقه الله لها وأعد

احمل أطفالها وعن أن معنى النبوة هو الأساس في تكوين شخصيته واتجاهاته الفيزية والفكرية والسلوكية في الحياة . أليست النبوة هي العنل الاعر في كل شأن من شؤوننا كي نتخذ منها دستوراً نتسك به وفسر عليه (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة) أي عليكم أيها المسلمون أن تتأسروا برسول الله وتندوا به، في كل أعماله اذ كان اعلى مثل للقدوة الحسنة في أخلاقه وسلوكه وتوجهاته، وحسبنا منك يا رسول الله قوله تعالى : (ن والقلم وما يسطرون ما أفنت بنعمة ربك بمجون وان لك لاجرا غير ممنون ولك أمل خلق عظيم)

لقاء تربوي

للدورة التدريبية الخاصة بمتفقدى التعليم

لقاء تربوي للدورة التدريبية الخاصة بالسادة متفقدى التعليم الاولى والمشرفين على مكاتبه ، ففى 5 اكتوبر 1987 على الساعة التاسعة صباحاً قام الاستاذ السيد احمد محمد اجزناي الذى هو مفتش ممتاز ورئيس قسم التاطير والمراقبة التربوية بوزارة التربية الوطنية وبجانبه الاستاذ السيد احمد محمد البجيوى مفتش ورئيس مصلحة المراقبة التربوية وفى اليوم التالى التحق بهما الاستاذ السيد عبد السلام الزوندة مفتش ورئيس مصلحة البحث التربوي بالوزارة وقد شارك بالحضور فى العروض التربوية والتوجيهات القيمة التى لقاما المشرفون الثلاثة خلال خمسة ايام بشانوية مولاي يوسف التقنية بطنجة النيابات التالية : طنجة وتطوان وشفشاون والحسيمة ومكناس وبنون وخنيفرة والعرائش وسلا وعدد المسائيريين من الدورة التدريبية من متفقدين ومدربين هو مائة وكن برنامج العمل التربوي فى الايام الخمسة اى من خمسة اكتوبر 87 الى 9 منه بادخال الغاتين على الشكل التالى :

ومساء اليوم الخامس اقيم حفل شيق على شرف المشاركين فى الدورة التربوية قام خلاله جماعة من المتفقدين بطنجة وغيرها بترديد امداح نبوية ابهالات وانشادات روحية وتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وكان الختام بتوزيع شهادة المشاركة والمنحة المالية للمشاركين يوم الجمعة بين العاشرة والثانية عشرة زوالا وعننا الخص القول فى ان الدورة التربوية كانت ناجحة وتتوفر على العطاء والفوائد القيمة لان المشرفين الثلاثة الذين ذكرتهم سابقاً يتسمون بوفرة المعلومات التربوية الهادفة حيث اشرفوا على تكوين جيل اى منذ 68 ، وهم يبذلون الجهود تلو الجهود فى ميدان التربية الحقبة والذليل على ذلك هو ما ساد اللقاء التربوي من تجاوب ومحبة ووفاء تام لان هؤلاء الثلاثة يحسنون القيادة التربوية الناجمة وفق الله الجميع لما فيه خير الاجيال الصاعدة والسلام :

المصمودى محمد علي

ذكريات ومذكرات

موقف حول تعريب الادارة أوائل الاستقلال

لقد كثر الصياح ، وارتفعت الاصوات عن الادارة والتعليم : نسمع كل يوم المتعربين يخطبون فى الاندية وفى المجتمعات ويرفعون صوتهم بوجوب التعريب ؟ فهل هم صادقون ؟ انما دعاة التعريب منذ اليوم الاول الاستقلال بلادنا : وبعض هؤلاء الدعاة هم المتفرنسون فى الادارة وفى كل الميادين حتى ان كل ما يرد منهم من تقارير منذ تاسيس المجلس الوطنى الاستشارى يصلنا باللغة الفرنسية ! ومن غريب ما حصل اننا طائفة من اعضاء هذا المجلس نادينا بوجوب تعريب الملفات التى تعرض علينا من السادات الوزراء ، للاطلاع على مجريات الامور حتى نتمكن من معرفة الحقائق ونستطيع الاجابة ينظر بيننا فى المشاكل ؟

لا زالت اذكر عقب مطالبة الوزراء بتعريب الملفات المقدمة الينا على الاقل ؟ استطاع وزير البريد اذ ذلك الدكتور بن زاكين ان يصدر امرا لى ادارة التلغراف المغرب لى تعرب الارساليات ؟ ولا زلت محتفظا بالتلغراف المغرب الوارد على الاستدعاء من المجلس للحضور فى الاجتماع المقبل ، وان كان طبعاً مشوعاً ! ولكن ملفات السادات الوزراء غيره وردت مفرنسة ! واكثر من ذلك جاء طف وزير الاشغال العمومية مفرنساً وحشرت فيه اعمال قام بها المستعمر ايام وجوده النخس ! وبدون حياء نسبت لوزارة الوطنية ؟ قلت كل التقارير والملفات وردت علينا مفرنسة ! ؟ نعم حتى تقرير الصديقت العزيز الاستاذة قاسم الزهيرى المسؤول حينئذ عن الاذاعة جانا بالفرنسية !

من أهم أهداف الاسلام اقامة

المجتمع الصالح

تتمة الصفحة : 1
الغريزة ويحرك المشاعر استجابة لامر الشرع ومن الواجب اخفاء المشوقات التى تثير الغريزة الجنسية كالأفلام والصور والروايات والمؤلفات وعندئذ يصفى المجتمع ويهدأ الشباب والكهول والشيوخ ويتوبون لى ردهم ويعودون لى العلاقة الزوجية القائمة على بناء الاسرة السامة والمحافظة عليها وتعود النظرة المحترمة الى المرأة على اساس انها ينظر اليها الآن وكأنها متعة كالسيارة يتمتع بها صاحبها قدر استطاعته فليبارك الله هذا المجهود ويكمل مساعى حماة الدين وحراس العقيدة والمسؤولين من ذوى الغيرة بالنجاح والتوفيق والهداية الى امثال اوامر الله واجتناب محارمه والتخلق بفضائل القران الكريم اللهم احنا بفضلك صراطاً سوياً فانك اكرم المسؤولين :

فقمتم وسط المجلس وشكرت المغرب للتغراف وانحيت بالانتماء على المتفرنسين : وقام فى المجلس البعض منهم يعتذر ويقتم ! : نود مخلصين ان تسيروا الدعوة للتعريب والعربية فى ميدان الحقيقة ! لامراوغة ولا تلج لاحقائق ؟ فاقوم اكثرنا من الكلام الفارغ ! والدعوة المتلبسة بالباطل ؟ فيوم كانت المسؤولية تحث تصرفهم لم نجد واحدا منهم اقدم فى وزارته على تعريب كلمة :

واليوم وهم خارج الوزارات ينادون ويصيحون ويندبون العربية ، نحن مع الشعب العربى المسلم نطالب بالتعريب فى الادارة فى التعليم وفى المجتمع المغربى كله ؟ الغريب فى امرنا ان هؤلاء القوم تحنست بيوتهم بالفرنسية فى الارواح والاشباح واللسان والمجتمع ! ان ايناهم صغارا وكبارا ،

اطفالا وطفلات ، فرنسيون متفرنسون ! ربوا فى احضان المجتمع الافرنسى منذ المهد ! منهم من لا يقتر ان يتكلم ولو بكلمة بسيطة معربة ! ودفع الحال بعض فقيأتهم المتفرنسات فى الارواح والاشباح ان سمحت لنفسها ودون مشورة ابويها ! ان تتزوج بالفرنسى ! رغم حرمة زواج المرأة المسلمة بكافر ؟ فلا قيمة للمبادئى الاسلامية امام الغطرسة والردة ، نعود بالله :

اننا رغم كل هذا نرحب بدعوتهم على اساس ان نعرف بهم وباعمالهم السالفة ؟ حتى لا نخدع بالاقوال دون الاعمال ! وانا لدعوتهم ماته لمن الشاكين ولما ياتى بواسطتهم وبكفائتهم لمن المعتزين ؟ عربوا الادارة ، عربوا التعليم ، عربوا الارواح والمجتمع ، فاننا وقعنا تحت نير الفرنسية والفرنسيين ! ولا حول ولا قوة الا بالله والسلام :

سلا - الحاج احمد معينو

في المحيط الاسلامي

تركيا تنتج أول طائرة عسكرية من طراز أف 16

أصدرت مؤسسة صناعة الطائرات الحربية التركية الأمريكية المشتركة بياناً صحفياً بمناسبة إنتاج أول طائرة عسكرية من طراز أف 16 وأشَارَ البيان إلى أن هذه الطائرة الحربية التي تم إنتاجها في تركيا ستبدأ في القرب طيرانها التجريبي : ويشمل برنامج المؤسسة إنتاج 150 طائرة من نوع أف 16 حتى عام 1994 وذلك لتغطية احتياجات القوات الجوية التركية :

العقيد القذافي يفتتح مصنعا لانتاج الذخيرة

ذكرت وكالة الأنباء الليبية ان الرئيس الليبي افتتح مؤخرا مصنعا لانتاج الذخيرة الخاصة بالأسلحة الخفيفة : ولم تشر الوكالة الى مكان وخصائص هذا المصنع الذي أطلقت عليه عبارة (مجمع صناعي) :

باكستان قد تعترف بجمهورية شمال قبرص التركية

صرح الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق بان بلاده مستعدة للاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية التي لم تعترف بها سوى تركيا اذا وجه الرئيس رؤوف دنكتاش نداء بهذا المعنى وأوضح الجنرال ضياء الحق في انقرة ان اليونان ليست عدوة لباكستان : وجنير بالذكر انه مع بداية التدخل العسكري للجيش التركي عام 1974 طالب الاتراك باقامة دولة مستقلة في شمال قبرص :

مركز اسلامي للعلوم والتكنولوجيا بمصر

بمشاركة مع منظمة المؤتمر الاسلامي تقوم مصر باحداث مركز اقليمي اسلامي للعلوم والتكنولوجيا من اهدافه الاستفادة من الخبرات والامكانيات العلمية المصرية دعماً لاهداف المجلس العلمي للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي :

الكويت تنتج برنامجا جديدا للكمبيوتر يجمع القرآن كله

اعتم ثلاثون باحثاً من الكويت بجمع القرآن الكريم في برنامج للكمبيوتر وهو برنامج مكتوب باللفحة العربية من شأنه تسهيل دراسة القرآن الكريم يسمح بالعوض في كتاب الله بالمعاني بمجرد الضغط على احد الازرار :

وقد كتب البرنامج بنفس انماط الحروف العربية التي استخدمت منذ ان قام الخليفة عثمان بن عفان بتدوين كلمات القرآن على الورق :

وسيا تم تسويق هذا البرنامج في الاقطار العربية اولا وبعد ذلك يتم تسويقه سائر الدول الاسلامية :

يدخلون في دين الله أفواجا

اشهر سبعة اشخاص من نيوزيلاندا اسلامهم ، وذلك بالمركز الاسلامي في ولنجتون ، وقام مبعوث ادارة الاقنص والدعوة بالملكة العربية السعودية في نيوزيلاندا بتعريف المسلمين الجدد اركان الاسلام وتعاليمه السامية :

حتى لا تتكرر أحداث مكة

للدكتور يوسف الكتانسي

كانت انتهاكاً لحرمتها لا يسع السكوت عليه ، وعملاً شنيعاً يفور له ضمير كل مسلم على ظهر هذه البسيطة وتشمئز نفسه ، كما لفت النظر الى خطورة تلك الاحداث ، وضرورة العمل الجاد حتى لا تتكرر من جديد ، واعتبر كل واحد

من المسلمين - قادة ورعية - مسؤولاً أمام الله وأمام الناس عما يقوم به في سبيل اعلاء شأن الاسلام ، والتفاجع عن حوزته ، ودعا قادة المسلمين وحثهم على وجوب اجتماعهم ، حتى يعطوا للاسلام نفساً جديداً ليظهر في صورته الحقيقية للعالم اجمع ، وقد

اصبح لزاماً علينا ان لا نبقى مكتوفي اليدين ولا مبالين ازاء التهديد للمحقق بدين الاسلام ، كما قال حفظه الله في رسالته الى قادة الامة الاسلامية ، وفي حديثه الاخير لمجلة «لوتوفيل او بسرفاتور» :

ان مما يدعو الى التعجيل باجتماع قادة المسلمين ودراستهم للتهديد والتحدى لديننا ومقدساتنا ، وامناً ووجدتنا ، هو هذا الاخطبوط الذي يسمى الى اشغال الفتنة ، وتعميق الخلاف ، واتعيق الحرب

اطالها بين دولتين مسلمتين ، والذي يلعب في الخفاء يمد هذا بالسلاح ، وتحريض ذلك على اخيه المسلم ، والعبث بمقدراتهم وخيراتهم ، وصرغهم عن عنومهم الحقيقي الذي احتل قلبتهم الاولى ، وعبت بامن المنطقتين وسلامهما :

فياخذ العرب والمسلمون حذرهم ، وليتخذوا اللامر عدته وليبادروا الى اجتناب الفتنة من جذورها وفي مهدها ، حتى لا تأتي على الاخضر واليابس وتمتد الى جميع الاطراف والانحاء الاسلامية حيث لا ينفخ الندم عند ذلك لا قدر الله ، وبالله التوفيق :

حارقة ، مع الايرانيين في السنة الماضية وفي كل عام ، وما اعلن عنه من اجتماعات رؤوس الفتنة في العواصم الاوروبية لاغراء الشباب من بلدان اخرى ، لتدمير المقننات الانضمام الى مخططاتهم التخريبية :

ان احداث مكة نذير مبين بأشهر المصيبة ، والفتنة المقصودة ، خاصة وانها وقعت في الشهر الحرام ، واليوم الحرام ، والبلاد الحرام ، بجانب الكعبة وعلى ابوابها ، دون تردد او تراجع او تهيب ، بالرغم من ان الله صان حرمتها وابد قدسيتها ، وذاد عنها عبر الايام والتواريخ كل سو :

لاجل هذا كله يادر علماء الامة الاسلامية - قبل غيرهم - واجمعوا على شجب هذه الاحداث واستنكارها ، واعتبارها انتهاكاً صارخاً وصريحاً لفتنة الحج وحرمة البيت ، والتاكيد على ان الاسلام لا يبيح استغلال الحج لتحقيق مآرب شخصية ، او توديع ضيوف الرحمان ، فذلك حرام ما بعده حرام ، واخلاق باداب بيت الله ، وتشويه لفريضة الحج :

ولهذا كان الاستنكار شاملاً للغوغاءية الايرانية من لندن والقادة والرؤساء ، في جميع انحاء العالم كله ، والتقوية عاماً بموقف المماكة العربية السعودية من الاحداث ، وبقدرتها الفائقة على احتوائها والقضاء عليها في حينها ، مما ارجع الطمأنينة الى المسلمين على مشاعرهم ومقدساتهم :

لهذا كله ، وقضاً على الفتنة في مهدها ، ومن اجل الا تعود نقتل عينا بقرنها ، وتفسد علينا حجاً ، وتعكر صفواً وامناً ، بأدر جلاله الملك الحسن الثاني ووجه رسالته التاريخية الى الامة الاسلامية عبر قادتها ، قوم فيها احداث مكة الدامية التي

ان مما تميز به حج هذه السنة الفتنة الخطيرة التي اثارها جماعة من الحجاج الايرانيين ، عن قصد مبيت وتخطيط وتدبير ، الامر الذي اساء ، لا لموسم الحج فقط وعكر صفو الحجاج وامنهم ، ولكن لسمعة المسلمين وهم يؤدون مناسكهم الكبرى في موسم الحج الاكبر الذي عظم الله امره ، ورفع شأنه ، وفي زمان ومكان حرم الله فيها كل فتنة وكل حرب وقتال ، مصداقاً للهدى النبوي الكريم في الصحيحين عن ابي سريح العدوي ، انه قال لعمر وابن سعيد وهو يبعث البعوث لمكة - يعني لقتال عبد الله بن الزبير - ائذن لي ايها الامير ان احدثك قولاً قال به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الغد من يوم الفتح - سمعته اذناي وورعاه قلبي ، وانصرته عيناي حين تكلم به ، انه حمد الله واثنى عليه ثم قال : ان مكة حرماً لله ، ولم يحرمها الناس ، فلا يحل لامريء يؤمن بالله واليوم الآخر ، ان يسفك بها دمأ او يعضد بها شجرة فان احدا ترخص بقتال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيها - أي اخذ فيه الرخصة - فقولوا له : وان الله اذن لنبيه ولم ياذن لكم ، وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم ، كحرمتها بالامس ، فليبلغ الشاهد الغائب :

لقد عشت هذه الاحداث الخطيرة وكنت قريباً منها واطلعت على تفاصيلها جزئياتها ، وشاركت مع اخواني العلماء ، ورجال الفكر والراي في شجبتها والحمل على مرتكبيها ، فقد اظهرت التحقيقات مع اصحاب الفتنة ، وكذا تصريحاتهم وتصميمهم على التيام بها ، وكذا ما تلا ذلك من تصريحات ساداتهم ان الامر مبيت بدقة ، وان الفتنة مقصودة لذاتها ، اذ ان الاعمال فضحت النيات ، والتصريحات بينت سوء المقاصد والغايات ، خاصة وقد كان من بين المظاهر عند كبير من الحرس الثوري ، والمتطوعين الانتحاريين الذين حاولوا اقتحام الحرم المكي ، وانفاذ مخططاتهم الخطيرة ، ولكن الله بالغ امره حتى حرمة من الفتنة واطلها ، وانقذ الحجاج من الشر المستطير ، والخطر الكبير :

ان احداث مكة ليست عابرة ولا مصادفة ، يؤكد ذلك ويؤيده ما اعتبها من تصريحات وتحديات واحداث ، وما اعلن عنه اثرها من اكتشاف مواد متفجرة ، ومواد سامة ، ومواد